

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/9/G/3
29 July 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الدورة التاسعة

البندان ٣ و ٨ من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل فيينا

رسالة مؤرخة ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨ موجهة من القائم بالأعمال

بالنيابة للبعثة الدائمة لكوبا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى

رئيس مجلس حقوق الإنسان

أشرف بأن استرعي انتباهكم إلى المؤتمر السابع لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز، الذي عقد في إيسلا مارغريتا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، في الفترة من ٢ إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨، بشأن موضوع "التحديات والمقترحات من أجل النشر الموضوعي لصوت الجنوب في مواجهة الاتجاهات الراهنة في ميداني المعلومات والاتصالات".

وفي المؤتمر اعتمد وزراء إعلام حركة عدم الانحياز وثيقتين هامتين تشكلان مساهمة قيمة في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، لا سيما الحق في حرية الرأي والتعبير، وكذا الحق في الاطلاع بشكل مناسب. وهاتان الوثيقتان هما:

- إعلان إيسلا مارغريتا بشأن الترويج لصوت موضوعي لبلدان الجنوب في مواجهة الاتجاهات الراهنة في ميداني المعلومات والاتصالات؛
- برنامج عمل إيسلا مارغريتا بشأن الترويج لصوت موضوعي لبلدان الجنوب في مواجهة الاتجاهات الراهنة في ميداني المعلومات والاتصالات.

ونظراً إلى أهمية هاتين الوثيقتين وصلتهما بعمل مجلس حقوق الإنسان، ألتمس منكم تعميمهما بوصفهما وثيقتين رسميتين لدورة المجلس التاسعة في إطار بندي جدول الأعمال ٣ و ٨*. وأرفق طيه نصي الوثيقتين بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية والعربية تيسيراً لإطلاع الجميع.

* يعمم الإعلان وبرنامج العمل كما وردا باللغات التي قدما بها فقط.

المرفق

[الأصل: بالإسبانية، والإنكليزية، والفرنسية، والعربية]

بيان إيسلا مارغريتا حول الترويج لصوت موضوعي واحد لبلدان الجنوب أمام الاتجاهات الراهنة في وسائط الإعلام

مدخل

١- انعقد المؤتمر السابع لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز في إيسلا مارغريتا (جمهورية فنزويلا البوليفارية)، من ٢ إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨، تحت عنوان "التحديات والمقترحات من أجل النشر الموضوعي لصوت الجنوب أمام الاتجاهات الراهنة في وسائط الإعلام والاتصالات".

٢- انعقد المؤتمر السابع لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز بعد ثلاث سنوات من الرئاسة الماليزية المثمرة لحركة بلدان عدم الانحياز وانعقاد المؤتمر السادس لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز في كوالالمبور، من ١٩ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، حيث تقرر إحياء المؤتمر السابع لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز. وجد هذا القرار الدعم لاحقاً من جانب رؤساء دول أو حكومات حركة بلدان عدم الانحياز بمناسبة انعقاد قمّتهم الرابعة عشرة.

الاتجاهات الراهنة في وسائط الإعلام والاتصالات

٣- بحث الوزراء الاتجاهات والقفزات العالمية في مجال الإعلام والاتصالات ولاحظوا بأنه يتواصل نشر معلومات تمييزية ومشوّهة عن الأحداث التي تقع في البلدان النامية.

٤- بعد ملاحظتهم بأن المعلومات اللاتناظرية هي حالة ما تزال تضع السواد الأعظم من البشرية في موقع ليس في صالحه، جدد الوزراء التأكيد على ضرورة الاستئصال العاجل للاختلالات.

٥- دعا الوزراء إلى العمل بتحركات واستراتيجيات محدّدة تعزّز التعاون بين بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية في ما يتعلق بعمليات المعلومات والاتصالات.

٦- أخذ الوزراء علماً بأن الاتصالات الأيسر كلفة يوماً بعد يوم والنفاذ السهل إلى خدمات إنترنت يوفّران اليوم للبلدان الأعضاء فرصة لم يسبق لها مثيل من أجل الارتقاء المتبادل بالعلاقات الإعلامية. وعليه، فقد حثّ الوزراء جميع البلدان الأعضاء على استغلال قفزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إقامة هذه العلاقات.

٧- شدّد الوزراء على ضرورة الاستخدام الفاعل لوسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الترويج للأهداف الإنمائية للألفية سعيّاً للمساهمة في القضاء على الفقر الشديد والجوع؛ وتحقيق التعليم المتوسط للجميع؛ والترويج للمساواة بين الجنسين والرفع من شأن المرأة وخفض الوفيات بين الأطفال؛ وتحسين صحة الأم؛

ومكافحة داء الإيدز وحُمى المستنقعات وغيرهما من الأمراض، وذلك بهدف ضمان استدامة البيئة والحث على قيام تحالف عالمي للتنمية يسعى للوصول إلى عالم أكثر ازدهاراً وسلاماً وعدالة.

٨- اعترف الوزراء أنه في سبيل استغلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بشكل كامل في البلدان النامية، يشكل أمراً جوهرياً استئصال الفقر والأمية والاستثناء التي تمنع البلدان النامية من الوحدة والمشاركة بشكل كامل في مجتمع المعلومات.

٩- اتفق الوزراء على أن تعمل البلدان الأعضاء في سبيل الترويج لإدراج تراثها ضمن استراتيجياتها الخاصة المتعلقة بتكنولوجيات الإعلام والاتصالات.

١٠- عبّر الوزراء عن قلقهم العميق إزاء الفجوة الرقمية المتزايدة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وفي هذا الإطار، دعوا إلى اتخاذ إجراءات ملائمة تسمح بالقضاء على هذه الفجوة والترويج لبرامج مفيدة لجميع الشعوب، بشكل خاص منها شعوب البلدان النامية المعرضة لخطر البقاء على الهامش واستثناءها من هذه العملية.

١١- أدان الوزراء بشدة فرض إجراءات من جانب واحد وقسرية تنتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتمنع تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان الذين يعيشون في البلدان المتضررة وتقوّض رفاه مواطنيها، بينما تكبح مشاركتها في السوق الدول لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتستنيتها وتمنعها، وخاصة فيما يتعلق بالإنفاذ إلى برامج وأجهزة وشبكات كمبيوتر، بما فيها الإنترنت، وتطويرها واستخدامها.

١٢- قيّم الوزراء دور بلدان عدم الانحياز في مجال الإعلام والاتصالات خلال السنوات التسع الأخيرة وأخذوا علماً بمجهودها المتواصلة والمتزايدة الرامية لتحقيق تيار إعلامي حر ومتوازن.

١٣- اعترف الوزراء بالجهد الأكبر يوماً بعد يوم الذي يقوم به بعض البلدان الأعضاء وغيرهم من البلدان النامية لتطوير شبكاتهم للإعلام والاتصالات. في هذا المجال، رحّبوا بمحطة "تيلي سور" (TELESUR) التلفزيونية كوسيلة للترويج لصوت موضوعي واحد لبلداننا الجنوبية.

١٤- ترحيباً منهم بجميع المشاريع المتعلقة بوسائل إعلام مناطق الجنوب، قرر الوزراء، وبصفة ذات أولوية، أن يعدّو قائمة بكل مؤسسات البلدان النامية التي تساهم في دعم تدفق المعلومات جنوب - جنوب. على هذا الصعيد، كلّفوا رئيس مؤتمر وزراء إعلام بلدان عدم الانحياز بإجراء اتصالات بالبلدان الأعضاء وإعداد تلك القائمة، وكذلك الشروع بإجراء اتصالات مع المنظمات المذكورة بهدف الترويج لتعاون أكبر فيما بينها.

١٥- جدد الوزراء نداءهم لإجراء استثمارات أكبر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الملائمة بما يتفق مع القدرة والوضع المحددين لكل بلد في النشاط الرامي لدفع مصالح البلدان ذات الصلة، وكذلك مصالح البلدان الأعضاء بشكل عام.

١٦- اعترف الوزراء بالتأثير والدور المتنامي للوسائل في عمليات الإعلام والاتصال العام الحديثة، واتفقوا على وجوب تشجيع الأخصائيين من القطاع الخاص على تكميل جهود الهيئات الحكومية في مجال الإعلام والاتصال في إطار المسؤولية الاجتماعية.

النضال من أجل نظام دولي جديد للمعلومات والاتصالات

١٧- لاحظ الوزراء أنه بالرغم من السيرة الطويلة للنضال من أجل نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات، فإن أهدافه الرئيسية لم تتحقق بعد.

١٨- جدد الوزراء التزامهم واهتمامهم المشترك بإقامة مجتمع معلومات يركز على الأفراد، وإدراجي وموجه نحو التنمية.

١٩- تأسف الوزراء لاستمرار الاختلالات واللامساواة في مجال المعلومات والاتصالات الدولية. وأبرزوا العواقب الخطيرة لهذا الوضع السلبي بالنسبة لأعضاء حركة بلدان عدم الانحياز وأوصوا بصدد هذه المشكلة عبر الهيئات والمنظمات الدولية ذات الصلة، كالاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية واليونسكو، إلخ.، والتي يجب أن تنظر في هذه المشكلة وتعدّ استراتيجيات ملائمة لخفض الاختلالات واللامساواة.

٢٠- اعترف الوزراء بأهمية جهود حركة بلدان عدم الانحياز المنسقة في القضايا المتعلقة بالاتصالات والإعلام في الأمم المتحدة وفي الهيئات والمنظمات الدولية ذات الصلة، بما فيها منظمة اليونسكو. ورحّبوا بإعادة إحياء حركة بلدان عدم الانحياز داخل منظمة اليونسكو، واتفقت آراؤهم حول الحجة لإقامة، ومواصلة تعزيز، آليات تنسيق المواقف في هيئات أخرى تابعة لمنظمة اليونسكو، وبشكل خاص منها البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات.

٢١- جدد الوزراء دعمهم "لالتزام تونس" و"برنامج تونس" لمجتمع الإعلام، كما تم تبنيه في المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، المنعقدة في تونس بين السادس عشر والثامن عشر من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وبشكل خاص قراراتها المتعلقة بالتنمية. كما أبرزوا أهمية المشاركة الفعالة من جانب تمثيل متساوي وفاعل عن البلدان النامية في تطبيق نتائج القمة العالمية حول مجتمع المعلومات، بما فيها المنتدى الخاص بإدارة الإنترنت وزيادة التعاون. كما أكد الوزراء على القرارات المتعلقة بإقامة وتعزيز بيئة ملائمة بالتقدم المستدام للبنية التحتية ووسائل الإعلام التعددية والمحترفة في البلدان النامية.

٢٢- عبّر الوزراء عن قلقهم من حقيقة بقاء البلدان النامية في حالة من الإفقر، ليس من الناحية المادية والاقتصادية فحسب، وإنما كذلك من ناحية الفرص والموارد المتساوية في مجال المعلومات والاتصالات العالمية.

٢٣- اتفق الوزراء على تقليص اعتماد البلدان الأعضاء في مجال المعلومات على البلدان الصناعية، وذلك من خلال بدء ودعم نشاطات تعاون تعزز النظام الجديد من خلال رؤية جديدة وديناميكية للبرمجة وللمضمون ولإقامة شبكات في أنظمة ووسائل إعلام البلدان الأعضاء وغيرها من البلدان النامية.

٢٤- أخذ الوزراء علماً بتأثيرات النظام الاقتصادي العالمي اللامتناهي الذي يعرقل بشدة قدرة البلدان الأعضاء على الاستغلال الأمثل لقدراتها الكامنة سعياً لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية. وأخذوا علماً بالآثار الماثرة للقيود الاقتصادية التي واجهوها عند محاولتهم وضع استراتيجيات أكثر فاعلية لإقامة شبكات معلومات فاعلة ومستقلة ستسهّل صون المصالح الوطنية والترويج لها.

٢٥- أعلن الوزراء أن الاختلالات واللامساواة التي تلاحظ في التجارة العالمية وعبء الديون ما زالت تشكل عائقاً هائلاً أمام التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الحقيقي في البلدان النامية من العالم. وبالتالي، فإنهم في الوقت الذي جددوا فيه التأكيد على التزامهم الذاتية الساعية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، حثوا على تحرك دولي عاجل ودائم يستهدف توفير الشروط اللازمة التي تسمح لكل بلد بتطوير قدراته الكامنة الذاتية وضمان تعايش عالمي سلمي وحقيقي.

٢٦- دعا الوزراء لزيادة الاستثمارات في مجال الرأسمال البشري والموارد المادية في مجال المعلومات والاتصالات، وأخذوا علماً بأن بعض البلدان الأعضاء آخذ في التقدم في هذا الاتجاه.

٢٧- أصرّ الوزراء على الحاجة للتأهيل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية التمتع بمهنيين قادرين على تحسين مستوى وجودة هذين القطاعين وتسهيل نشر المعلومات والاتصالات بهدف مواجهة المشكلات الأكبر يوماً بعد يوم في عالم معولم. وركّز الوزراء على أهمية اتخاذ إجراءات فعالة من أجل وضع حدّ لهجرة هؤلاء المهنيين وسرقة العقول من قبل القوى الصناعية، وهو أمر له آثار سلبية على الاستراتيجيات الرامية لتطوير الموارد البشرية في البلدان النامية.

٢٨- اقترح الوزراء تنظيم برامج تأهيل، سواءً كان في مؤسسات للتعليم العالي أو كجزء من معاهد للتأهيل المهني لصحفيين، وذلك سعياً للارتقاء بالمعارف المتخصصة عند الصحفيين في شؤون ذات اهتمام مشترك، وكذلك في مواضيع ذات اهتمام معيّن بالنسبة للبلدان الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز والترويج لوجهاتها السياحية.

٢٩- كما حث الوزراء مؤسسات التعليم العالي ومعاهد التأهيل المهني للصحفيين هذه على أن تدرك أهمية مساهمتها في التنمية وعلى أن تواصل الارتقاء بالمعارف المتخصصة عند مهنيي وسائط الإعلام لتمكين تحقيقاتهم الصحفية من المساهمة في تنمية بلدانها.

٣٠- ركّز الوزراء على ضرورة أن تكون استراتيجيات المعلومات والاتصالات راسخة بعمق في العمليات التاريخية والثقافية ووجهوا نداء عاجلاً لوسائط الإعلام في البلدان المتقدمة لكي تحترم آراؤهم ونماذجهم وآفاقهم آراء ونماذج وآفاق البلدان النامية، وذلك بهدف ضمان استمرار الحوار بين الحضارات.

٣١- على هذا الصعيد، رحّبوا بجهود "تحالف الحضارات" الرامية لمواجهة التحديات المترتبة عن تحسين التفاهم بين ثقافات وبين أديان ووضع آليات محدّدة تردّ على الأزمات الجديدة، "كآلية وسائل الإعلام للرد السريع"، مثلاً، التي توفر منصة للأصوات التي يمكنها المساعدة في تقليص التوترات.

٣٢- عبّر الوزراء عن قلقهم من حياكة حملات تشويهية ذهبت البلدان النامية ضحية لها بسبب تحقيقات صحفية موروبة ومشوّهة لوسائل إعلام غربية، وأصروا من جديد على الحاجة لأن تعمل الآليات المكلفة بنشر الأنباء والمعلومات بين البلدان الأعضاء وعنّها بشكل دائم لمقاومة هذا التهديد. وفي هذا الإطار، عبّروا عن قلقهم العميق من الحملات المتزايدة الرامية لتشويه أديان.

٣٣- اعترف الوزراء بالدور الذي تلعب منظمة البث الإذاعي لبلدان عدم الانحياز، كمحاولة أولى لنشر معلومات عبر الإذاعة والتلفزيون بين أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز وباتجاه العالم، وركّزوا على الحاجة لتحسين عملها.

٣٤- واعترف الوزراء أيضاً وعبّروا عن امتنانهم لماليزيا على تشغيلها ودعمها "الشبكة الأنباء الخاصة بحركة بلدان عدم الانحياز" (NNN) منذ بدايتها في عام ٢٠٠٣ واتفقوا على أن تبقى "شبكة الأنباء الخاصة بحركة بلدان عدم الانحياز على هيكلها ومقرها الحاليين في كوالالمبور.

٣٥- اعترض الوزراء على استخدام وسائل الإعلام كأداة دعائية عدائية للبلدان النامية تستهدف زعزعة حكوماتها. وطالبوا بالوقف الفوري للعدوان الإذاعي الإلكتروني على البلدان الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز بصفته ممارسة تنتهك مبادئ القانون الدولي. وجددوا التأكيد بأنه لا بد من ضمان طيف من الترددات الإذاعية الإلكترونية لصالح المصلحة العامة وتتفق مع مبادئ الشرعية. وعبّر الوزراء عن دعمهم بشكل خاص للقرار المتخذ حول هذا الموضوع في المؤتمر الدولي السابق حول الاتصالات الإذاعية للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

٣٦- عبّر الوزراء عن دعمهم الكامل للقوانين الإذاعية للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في هذا الشأن، مذكّرين بأن هذه القوانين تشكل التزاماً دولياً يرمي إلى إحلال الوئام في الاستخدام السلمي للطيف الإذاعي الإلكتروني بين البلدان.

٣٧- لكي تنفع وسائط الإعلام كأداة لتشجيع السلام والتفاهم بين الشعوب، حث الوزراء هذه الوسائط على احترام أعراف السلوك والخلق المعينة القائمة.

٣٨- اتفق الوزراء على أنه من واجب حركة بلدان عدم الانحياز أن تروج لاستخدام أعراف خلقية وأعراف سلوك دولية لوسائل الإعلام، بما ينسجم مع أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

٣٩- عبّر الوزراء عن عزمهم الترويج لاستراتيجيات من أجل استخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات والنفاذ إليها وتوجيهها للأطفال والفتيان، وذلك في ذات الوقت الذي يعترفون فيه بفوائدها وينبهون إلى أن الجنايات المعلوماتية تهدد حقوقهم وسلامتهم وأمنهم، وذلك من خلال الصور الإباحية والاستغلال الجنسي لهذا القطاع الهش من المواطنين.

٤٠- جدد الوزراء إدانتهم العميقة لكل الأعمال الإرهابية بكل أشكالها ومظاهرها، وفقاً للموقف المعتمد من قبل حركة بلدان عدم الانحياز في قمتها الرابعة عشرة المنعقدة في هافانا، واعترفوا بالدور ما فوق العادي لوسائط

الإعلام في دعم الجهود الدولية الرامية لمحاربة الإرهاب. وتأسفوا للاتجاه المتواصل عند بعض وسائل الإعلام الغربية في تحديد نماذج وسمات مرتكبي أعمال إرهابية على أنها لمسلمين.

٤١- ركّز الوزراء على ضرورة تكثيف استقلالية القرار والالتزام بالتعاون جنوب - جنوب من أجل تحقيق أعلى مستوى من النشاطات بهدف بناء وتعزيز البنية التحتية والقدرات القائمة في مجال المعلومات والاتصالات، سواءً كان على الصعيد الوطني أم في قلب حركة بلدان عدم الانحياز. لهذه الغاية حثّوا أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز على توفير المساعدة وعلى تبادل المعارف المتخصصة والتجارب فيما بينها.

٤٢- تطلعا إلى الترويج الفاعل وتنفيذ التعاون بين بلدان حركة عدم الانحياز في مجال المعلومات والاتصالات، اتفق الوزراء على إقرار برنامج عمل إيسلا مارغريتا حول الترويج لصوت موضوعي للجنوب أمام التيارات الراهنة في أوساط المعلومات والاتصالات.

٤٣- من خلال برنامج العمل المذكور، قرر الوزراء متابعة وتحسين الآليات القائمة في إطار مؤتمر وزراء إعلام حركة بلدان عدم الانحياز.

امتنان

٤٤- أثنى الوزراء على حكومة وشعب جمهورية فنزويلا البوليفارية للتنظيم الرائع لهذا المؤتمر وحسن الضيافة التي أتيت لهم في إيسلا مارغريتا الفردوسية وعبروا لهما عن امتنانهم.

إيسلا مارغريتا (جمهورية فنزويلا البوليفارية)

٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨

برنامج عمل إيسلا مارغريتا حول الترويج لصوت موضوعي من الجنوب في وجه الاتجاهات الراهنة في مجالات الإعلام والاتصال

مدخل

وزراء إعلام بلدان عدم الانحياز، المجتمعون خلال انعقاد المؤتمر السابع لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز في إيسلا مارغريتا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) بين الثاني والرابع من تموز/يوليه ٢٠٠٨.

استلهاماً منهم بالمبادئ والتحديات الواردة في بيان إيسلا مارغريتا؛

اتفقوا على اعتماد برنامج العمل التالي:

عن منظمة البث الإذاعي لبلدان عدم الانحياز

- ١- تفعيل عمل "منظمة البث الإذاعي لبلدان عدم الانحياز"، بما في ذلك توسيعها وزيادة وظائفها كشبكة لوسائل حركة بلدان عدم الانحياز تلعب دور أداة تسمح بتبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية بين أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز.
- ٢- ولهذه الغاية، استطلاع القدرة على إقامة شبكة وسائل اتصال حركة بلدان عدم الانحياز، بما في ذلك تحديد الموارد الفنية والمالية اللازمة، انطلاقاً من العمل الافتراضي لأنظمة الإذاعة والتلفزيون في مراكز توزيع إلكتروني قائمة في كل واحدة من المناطق التي تنتمي إليها بلدان عدم الانحياز وعلى أساس سياسة برمجة يتم فيها احترام مبادئ وأهداف حركة بلدان عدم الانحياز، وكذلك القوانين القائمة المتعلقة بالبث عبر الشبكة العنكبوتية.
- ٣- اعتبار موقع "South-South Information Gateway" (SSIG) الإلكتروني نموذجاً لتبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

حول شبكة أنباء حركة بلدان عدم الانحياز

- ١- اعتماد تمثيل إقليمي داخل هيئة تحرير شبكة أنباء حركة بلدان عدم الانحياز في فترويل، باعتبار أن هذا البلد سيشغل رئاسة مؤتمر وزراء إعلام بلدان عدم الانحياز خلال السنوات الثلاث المقبلة. التمثيل الإقليمي في قلب هيئة التحرير سيتكون حسب مبدأ التناوب. وستظل ماليزيا تشغل رئاسة الهيئة.
- ٢- اعتماد قرار بأن شبكة أنباء حركة بلدان عدم الانحياز من واجبها أن تحافظ على تدفق متواصل للمعلومات باتجاه شبكة وسائل الاتصال الخاصة بحركة بلدان عدم الانحياز.

حول الترويج "تيلي سور" (تلفزيون الجنوب)

- ١- استخدام "تيلي سور" كوسيلة للترويج لصوت موضوعي لبلداننا الجنوبية من خلال الأفكار والأشكال التالية وغيرها:
- ١' عرض نظرة موضوعية حول نمط حياة بلدان حركة بلدان عدم الانحياز من خلال برامج "تيلي سور".
- ٢' تصوير وبث برامج متعددة من خلال "تيلي سور" لسلسلة من التحقيقات عن نشوء وتطور حركة بلدان عدم الانحياز ومؤسسيها وقممها وغيرها من المنعطفات في تاريخ الحركة.
- ٣' وضع برنامج تاريخي وثقافي في كل واحد من بلدان عدم الانحياز، يظهر فيه التعدد الثقافي لأعضاء حركة بلدان عدم الانحياز. ومن أجل المساهمة في هذه البرامج سيتم التمتع بدعم وتعاون كل واحد من البلدان التي تتمحور هذا التحقيقات حولها.

حول مواضيع أخرى هامة بالنسبة لحركة بلدان عدم الانحياز

- ١- العمل بشكل وطيء مع الأسرة الدولية في سبيل رفع مستوى تحويل التكنولوجيا، بما فيها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتبني سياسات وبرامج تسمح للبلدان النامية بوضع التكنولوجيا في خدمة التنمية من خلال التعاون الفني وتوفير القدرات العلمية - التقنية لردم الهوة الرقمية والهوة القائمة من حيث التطور، وغيرها من السبل.
- ٢- الارتقاء بالآليات متعددة الأطراف لمساعدة جميع البلدان، لا سيما تلك الآليات المذكورة في الفقرة ١٦ من إعلان مبادئ جنيف، من أجل تطوير هياكل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وتوفير خدمات لهذه التكنولوجيات تكون قابلة للنفاذ وقادرة على المنافسة على المستويين الوطني والدولي.
- ٣- دعم "صندوق التضامن الرقمي" الذي تأسس في جنيف كآلية مالية تجديدية وطوعية واستطلاع مصادر طوعية جديدة لزيادة المساهمات في هذا الصندوق.
- ٤- رفع مستوى التعاون بهدف الترويج لنظام عالمي جديد للإعلام عبر الشروع بمبادرات جديدة مع تركيز خاص على تحسين فحوى البرامج، وكذلك أنظمة شبكات الاتصال القائمة في البلدان أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية.
- ٥- إجراء تمعن حول الأعراف والقيم بالنسبة للمجتمع الناشئ للمعلومات والمعارف.
- ٦- الاستثمار في تأهيل موارد بشرية وكذلك في الارتقاء بالتكنولوجيات في مجال الإعلام والاتصال، سعياً لمواجهة تحديات عالم معولم.
- ٧- استخدام الآليات الراهنة لنشر المعلومات في سبيل مساعدة بلدان عدم الانحياز على توفير مناخ ملائم، ليس فقط من أجل حماية مواهب أو مهنيين، بل وجذبها، أو كلاهما، في ميدان الإعلام والاتصال.
- ٨- تنظيم برامج تأهيل، سواء كان في المؤسسات التعليمية عالية المستوى أو في كليات الصحافة، وذلك بهدف تطوير أدوات مناسبة من أجل التحليل والبحث العميقين لمواضيع محل الاهتمام العام والمحدد بالنسبة لبلدان عدم الانحياز.
- ٩- الحث على الوقف الفوري لسوء استخدام وسائل الإعلام من أجل حفز وإطلاق حملات منسقة ضد أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز، بما في ذلك الاستخدام العدائي للبث الإذاعي والإلكتروني وغيرها، مما يتناقض مع مبادئ القانون الدولي.
- ١٠- مواصلة تعزيز تعاضد جهود حركة بلدان عدم الانحياز المتعلقة بالإعلام والاتصال في قلب منظمة الأمم المتحدة، بما فيها منظمة اليونسكو وغيرها من المنظمات والهيئات الدولية ذات الصلة. على هذا الصعيد، أخذ الوزراء علماً برسالة كتلة حركة بلدان عدم الانحياز في منظمة اليونسكو المرسلة إلى المؤتمر السابع لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز.